

ينابيع المودة لذوي القربى

- [246] لها خاضعين (1) عن عمر بن حنظلة قال: سألت جعفر الصادق (ض) عن علامات قيام القائم. قال: خمس علامات قبل قيام القائم (ع): الصيحة، وخروج السفيناني، والخسف، وقتل النفس الزكية، واليمان. قال: فتلوت هذه الآية، فقلت له: أهى الصيحة ؟ قال: نعم، لو كانت الصيحة خضعت أعناق أعداء الله (عزوجل). (35) وعن أبي بصير وأبي الورد، هما، عن الباقر (ض) قال: هذه الآية نزلت في القائم وينادي مناد باسمه واسم أبيه من السماء. (36) وفي سورة الروم: (ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله). (2). عن أبي بصير عن جعفر الصادق (ض) قال: عند قيام القائم (ع) يفرح المؤمنون بنصر الله. (37) وقوله تعالى: (قل يوم الفتح لا ينفع الذين كفروا إيمانهم ولا هم ينظرون) (3). عن ابن دراج قال: سمعت جعفر الصادق (ض) يقول في هذه الآية يوم الفتح، يوم تفتح الدنيا على القائم (ع)، ولا ينفع أحدا تقرب بالإيمان ما لم يكن قبل ذلك مؤمنا. وأما من كان قبل هذا الفتح موقنا بامامته، ومنتظرا بخروجه، فذلك الذي ينفعه إيمانه، ويعظم الله (عزوجل) عنده قدره وشأنه، وهذا أجر
- 744 (1) الشعراء / 4. (35) غاية المرام: 744
- حديث 60. (36) غاية المرام: 746 حديث 65. (2) الروم / 4. (37) غاية المرام: 746 حديث
67. (3) السجدة / 29. (*)